Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اكثر . وقد انبريت معه ندافع عن المدينتين حتى أصبح من الواضح أن الرئيس لن يغير فكرته لأنه كان يعول على ميامي في إعادة انتخابه. "فلتنس الأصوات ، سيدي الرئيس – قال له فوينتس – اخسر فلوريدا واكسب التاريخ". العبارة غيرت مسار الحديث.

عندما تحدثنا عن تهريب المخدرات أنصت الرئيس إلى رأيي بكل انتباه : "إن الثلاثين مليون مدمن مخدرات في الولايات المتحدة يظهرون أن المافيا الأمريكية هي أقوى بكثير من الكولومبية وتفوقها فساداً". وعند حديثي معه عن العلاقات مع كوبا بدا حتى أكثر انتباهاً: "لو ان فيدل وسيادتك تتمكنان من الجلوس للنقاش وجهاً لوجه فلن تبقى أية مشاكل معلقة". عندما قمنا بعمل مراجعة شكلية لأمريكا اللاتينية أدركنا أن اهتمامه بها يفوق كثيراً ما كنا نفترض ولكن كانت تنقصه المعلومات الأساسية .

ما إن بدأت الدردشة تنذر بالعودة إلى الصبغة الرسمية بشكل زائد عن الحد سألناه عن الفيلم الذي يفضله فأجاب بأنه القمر العالي "High Noon" لفرد زينمان الذي كان قد قلده وساما في لندن قبل اللقاء بأيام . وعندما سألناه عما كان يقرأ أطلق زفرة ارتياح وذكر كتاباً يتحدث حول الحروب الاقتصادية في المستقبل لم أتعرف على عنوانه ولا مؤلفه. "من الأفضل ان تقرأ الكيخوته، ستجد فيها كل شيء"– هكذا قلت.

والحقيقة ان هذا الكتاب الفريد لا يقرأ كثيراً كما يقال. بيد أن قليلين جداً هم من يعترفون بأنهم لم يقرأوه . كلينتون